المعركة من أجل الحقيقة:

الحقيقة مقابل الكذبة.

يسوع هو الحق، وبالتالي أبو كل حق (يوحنا 14: 6). كل ما هو حق، كل ما هو جدير بالثقة، كل ما هو حق، يأتي منه. وحقه يُنشئ الحياة فينا.

على العكس من ذلك، الشيطان هو أبو الكذاب (يوحنا 8: 44). منه يأتي كل خداع، وكل مكر خبيث، وكل حق مغشوش. وأكاذيبهم تنتج الموت فينا.

في مواجهاته مع العدو، استخدم يسوع الكتاب المقدس كمصدر لكل الحق: "مكتوب" (متى 4: 4؛ 21: 13).

ولذلك عمل الشيطان على تدمير الكتاب المقدس إما بإخفائه أو بتحريفه.

تسوية الكنيسة.

أعرب بولس عن اهتمامه بالمشاكل الخارجية والداخلية التي يجب مواجهتها في المستقبل (أعمال الرسل 20: 29-30).

الذئاب المفترسة. من عام 64 إلى 311 (مرسوم التسامح سيرديكا)، عانت الكنيسة من اضطهاد شرس من الإمبراطورية الرومانية.

الرجال المنحرفين. ابتداءً من القرن الرابع، تم إدخال رجال غير متحولين إلى الكنيسة والذين خلطوا وثنيتهم ​​مع الحق.

استخدم الشيطان إستراتيجيته "الداخلية" لإفساد الحق وإدخال عبادة الأوثان وحفظ الأحد إلى الكنيسة.

وكما تنبأ بولس، تم قبول هذه الأخطاء، وستبقى حتى النهاية بين أولئك الذين لا يريدون أن يعرفوا الحق (2 تسالونيكي 2: 7-12). المعركة النهائية سترتكز على التسوية مع السبت.

المعركة من أجل كلمة الله:

الأمن في الكتاب المقدس.

الكتاب المقدس هو الإعلان المعصوم عن إرادة الله. يعرض الخطة السماوية لخلاص البشرية.

ولذلك فإن أماننا موجود فقط في الكتاب المقدس، وفي كل من أسفاره وإصحاحاته وآياته (2 تي 3: 16).

وفيه نجد استراتيجية الشيطان؛ إنشاء؛ ميلاد يسوع وحياته وموته وقيامته وشفاعته؛ مغفرة الذنوب. التالي قادم؛ الحياة الأبدية على الأرض الجديدة...

فإذا رفضنا جزءًا منها (على سبيل المثال، رواية الخلق في تكوين 1 و2)، فقد نصل إلى رفض أي من العقائد التي تُعلِّمها. وبعد ذلك... ما هو الضمان الذي يمكن أن نمتلكه لكي نثق ببقية الكتاب المقدس؟

المنطق البشري.

بدون مساعدة الروح القدس، لا يستطيع أي إنسان أن يفسر الكتاب المقدس بشكل صحيح، لأن "من ليس له الروح لا يقبل ما من روح الله لأنه عنده جهالة. لا يستطيع أن يفهمه، لأنه يجب أن يُفهم روحيًا» (1 كو 2: 14؛ 2 بط 1: 20).

مثال على المنطق البشري: منهج النقد الأعلى هو إنكار المعجزات واستحالة التنبؤ بالمستقبل. وفي ظل هذا النهج، ما هي الفائدة التي يمكن أن نجنيها من كلمة الله إذا أنكرنا قوتها أو قدرتها على معرفة المستقبل الذي ينتظرنا؟

لا شك أن العدو يبتكر طرقًا تبدو مستقيمة، لكن نهايتها الموت (أم 16: 25).

معركة من أجل العقل.

إن عدم المعرفة عند الضالين ليس لأنهم لا يملكون القدرة على المعرفة. ذلك لأنهم لا يريدون أن يعرفوا. لقد شغل الشيطان أذهانهم بأشياء كثيرة تمنعهم من التفكير فيما هو مهم حقًا: خلاصهم.

لكن لا أحد يحتاج إلى البقاء في هذه الحالة. عندما يكون العقل في ظلام روحي، هناك نور يستطيع ويريد أن يشرق فيه: يسوع (يوحنا 1: 5).

أولئك منا الذين يقبلون هذا النور يمكنهم أن يبطلوا عمل العدو، ويجعلوا نور يسوع يشرق خلال الظلام.